الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّة الشعبيّة

امتحان البكالوريا التجريبية لمادة اللغة العربية وآدابها

الشّعبة:نهائي آداب وفلسفة ـــ المدّة: أربع ساعات ونصف ـــ

على المترشح أن يعالج موضوعا واحد فقط

الموضوع الأول

النص/ تقول فدوى طوقان:

رسموا الطّريق إلى الحياةْ .
رصّفوه بالمرجان بالمهج الفتيّة بالعقيقْ
رفعوا القلوب على الأكفّ حجارةً جمرًا حريقْ .
رجموا بها وحش الطريقْ .
هذا أوان الشدّ فاشتدي!
ودوّى صوتهم
في مسمع الدنيا وأوغل في مدى الدنيا صداه
هذا أوان الشدّ!
واشتدتْ... وماتوا واقفين... متوهجين
متألقين على الطريق، مقبّلين فم الحياة!

-2

هجم الموت و(شرّع فيهم معوله)
في وجه الموت انتصبوا
أجمل من غابات النخل
وأجمل من غلات القمح
وأجمل من إشراق الصبحْ
أجمل من شجر(غسلته في حضن الفجر الأمطارْ)
انتفضوا وثبوا ، نفروا ...
انتشروا في الساحة شعلة نار
اشتعلوا،سطعوا ،وأضاءوا
في منتصف الدرب وغابوا

-3

انظر إليهم في البعيد
يتصاعدون إلى الأعالي ، في عيون الكون هم يتصاعدون
وعلى جبال من رعاف دمائهم
هم يصعدون ويصعدون و يصعدون
لن يمسك الموت الخؤون قلوبهم
فالبعث والفجر الجديد
رؤيا ترافقهم على درب الفداء
انظر إليهم في انتفاضتهم صقوراً يربطون
الأرض والوطن المقدس بالسماء

الأســـــــئـــــــلة

أولا- البناء الفكري: [07 نقاط]

1- إلى أي غرض أدبي ينتمي النص ؟ علل حكمك .
2- حدد الضمير الذي بنت عليه الشاعرة قصيدتها وماذا يمثل في الواقع ؟
3- احتوى النص قيما عديدة ، اشر إلى قيمتين مستشهدا من النص .

4- بيّن دلالة هذه الرموز : الحجارة – الفجر – الأمطار .

5- انثر المقطع الثاني من القصيدة ؟

ثانيا- البناء اللغوي: [09 نقاط]

1- أعرب ما تحته خط في النص إعراب كلمات وما بين قوسين إعراب جمل .

2- انطلاقا من المقطع الأول حدد معالم الصورة الشعرية مبرزا دورها في بناء الموقف الشعري .

3- سمّ الصورة البيانية الواردة في قول الشاعرة : " وماتوا واقفين " مبينا بلاغتها .

4- أدرس مظاهر الاتساق والانسجام في النص مع التمثيل .

5- أدرس البيتين الأولين عروضيا .

6- استخرج من النص اسم جنس جمعي معللا سبب التسمية .

7- حدد النمط الغالب والنمط الخادم في القصيدة مع ذكر مؤشرين لكل منهما .

ثالثا- التقويم النقدي: [04 نقاط]

لعب الرمز دورا هاما في بناء القصيدة المعاصرة حتى أضحى سمة بارزة لا مناص للشاعر المعاصر من امتطاء صهوتها .

انطلاقا من السند السابق حدد مفهوم الرمز وأنواعه ودوره في العمل الأدبي .

الموضوع الثاني

النص/

" حياتنا الأدبية فيما (يظهر من أمرها) راكدة خامدة ، ما في ذلك من شك ، فقد أصبحت الكتب القيمة نادرة يمر العام دون أن يظهر منها كتاب و احد ، والصحف اليومية و الأسبوعية لا تكاد تحفل بالأدب ، و قد تمر الشهور دون أن نقرأ فصلا ذا بال ، و المجلات الشهرية تُعنى بلون من الأدب يسير ، لا يكلف كاتبه عناء طويلا ، و لا يكلف قارئه جهدا ثقيلا ، فنحن قوم مترفون ، لا نريد أن نشق على أنفسنا حين نقرأ ، و أحب شيء إلينا أن نقرأ المقال ثم ننساه فقد دخل علينا السأم ، و أصبحنا نؤثر أن نمر بالأشياء مرورا سريعا ، و كثيرا ما نقرأ لنقطع الوقت ، لا لنغذو العقل و الذوق و القلب ، و كثيرا ما نقرأ لندعو النوم لا لنذوده عن أنفسنا. ورحم الله أيامنا كنا (نرى الوقت) فيها قصيرا سريع الحركة ، و كنا نتمنى لو زيد في ساعات الليل و النهار لنقرأ فنطيل القراءة ، و لندرس فنحسن الدرس.

عفا الله عن مصر ، ما أشد تقصيرها في ذات الأدب و العلم و الفن ، و لست أكتب اليوم لأشكو إجداب القرائح و كلال الأذهان ، و أريد أن أقف اليوم عند أسباب ثلاثة راجيا أن يفكر فيها المثقفون ، وأن يتجاوزوا التفكير إلى العمل ، لعلهم أن يجدوا منها مخرجا: و أول هذه الأسباب يأتي من ظروف السياسة ، فقد أعلنت الأحكام العرفية في مصر ثلاثة عشر عاما ، و لم ترفع خلالها إلا ثلاث سنين ، بحيث نستطيع أن نقول – غير مسرفين – (أننا حُرمنا الحرية) ، و الحرية قوام الحياة الأدبية الخصبة ، فإذا ذهبت أجدب الأدب و عقم التفكير ، و قد قال نابليون ذات يوم " ليس لنا أدب جيد وتبعة ذلك على وزير الداخلية " فقد أحس إذن أن الرقابة على الكُتّاب قد ذهبت برونق الأدب ، و أخص ما يمتاز به الأدب أنه حر بطبعه ، لا يقبل لحريته قيدا و لو كان من الذهب الخالص المرصع بالجوهر الكريم .

أما السبب الثاني فيُسأل عنه الأدباء الشيوخ ، ذلك أن كثيرا من الشباب يكتبون ثم لا يعرفون كيف يُظهرون الناس على ما يكتبون ، لا يجدون من شيوخ الأدب تشجيعا و لا تأييدا ، ولا يجدون ناقدا معروفا يقدمهم إلى الناس ليقرؤوهم، فتقع في صدورهم حسرة ممضة لعلها أن تصرفهم عن الأدب و الفن ، و للجيل الناشئ على الجيل الذي سبقه شيء من الحق ، فليفكر شيوخ الأدباء في ذلك ليتحملوا تبعاتهم .

وليس السبب الثالث بأقل خطر من السببين السابقين ، و لعله أن يكون أشد منهما إمعانا في الشر إساءة في الأدب ، ذلك هو ضعف التعليم الأدبي في مصر ، ففي مصر مدارس و معاهد و جامعات يُدرَّسُ فيها الأدب ، و لكنه يُدرّس على نحو يحزن أكثر مما يسر ، فطلاب الأدب يستظهرون كلاما يُملى عليهم ، ويعيدونه في الامتحان ، ويظفرون بالإجازات الدراسية ، و أظن أن أحدا لا يجادلني في أن أول ما يجب على الكاتب الشاب و الشيخ ألا يُذكِّر المؤنث ويؤنث المذكر ، وأن يحسن استعمال الأفعال و الحروف ، وإني ليحزنني أن أقول إن كثيرا من كتابنا يرون أنفسهم كبارا يتورطون من هذا كله في شر عظيم ".

طه حسين /من كتاب خصام و نقد

أولا – البناء الفكريّ :

1- استعرض الكاتب في الفقرة الأولى بعض مظاهر ضعف الأدب في زمنه ، دُل عليها .

2- حسب رأي الكاتب ،أين تبدو مشكلة الأدب أفي الكم أم في النوع ؟ و لمن حمّل مسؤولية هذه المشكلة ؟ و إلام يدعوهم ؟

3- ما الشرط الذي يراه الكاتب أساسا في رقي الأدب و خصوبته ؟ و ما العوامل التي أدت إلى افتقارنا لهذا الشرط في نظره ؟

4- إلى أي فن نثري ينتمي النص ؟علل حكمك بذكر أهم خصائصه .

5- لخص الفقرة الأولى من النص بأسلوبك الخاص.

ثانيا – البناء اللّغوي :

1 – ما المعنى الذي أفاده حرف الجر: "في" في التركيب التالي : (ذلك هو ضعف الأدب في مصر ، ففي مصر مدارس ومعاهد يدرس فيها الأدب).

2 – أعرب ما تحته خط إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل .

3 – في قول الكاتب :(إجداب القرائح) وقوله :(عفا الله عن مصر) صورتان بيانيتان ، سم كل صورة و اشرحها، وبين سر بلاغتها .

4- في قول الكاتب:(لا يكلف كاتبه عناء طويلا، و لا يكلف قارئه جهدا ثقيلا)، ظاهرة أسلوبية تميز بها طه حسين، فيما تتمثل؟ وما الغاية منها ؟.

5- حدد المعنى الذي أضافته كل من : "أما" و " لكن" في النص ، مبرزا دوريهما في بنائه.

ثالثا – التّقويم النّقديّ :

عُرف طه حسين بأسلوبه " السهل الممتنع " على ضوء ما درست و انطلاقا من السند السابق ابرز أهم خصائص هذا الأسلوب ممثلا من النص .

الإجابة المقترحة لاختبار البكالوريا التجريبية في مادة الأدب العربي – نهائي آداب

– الموضوع الأول –

المجال	الإجـــــــابة	النقطة
البناء الفكري 07 ن	1– ينتمي النص إلى الشعر السياسي التحرري ، لأنه يحمل دعوة صريحة للتحدي والمقاومة والذود عن الأوطان (ودوّى صوتهم – هذا أوان الشدّ) . 2– بنت الشاعرة قصيدتها على ضمير جماعة الغائبين " هم "، ويمثل في الواقع كل الغيورين على أوطانهم والمدافعين عن حريته من فدائيين وثائرين . 3– في النص قيم كثيرة ، ولعل أبرزها ، القيمة الأدبية والتي تجسدت في التحرر من قيود الوزن والقافية وكذا القيمة السياسية المتمثلة في مقاومة الشعوب لكل ألوان الاستعمار. 4– دلالة الرموز : الحجارة : المقاومة والتحدي، الفجر: الأمل والتحرر، الأمطار : الحياة. 5– نثر القصيدة : (اللغة ، الأفكار،الأسلوب) .	1.5 01 1.5 1.5 1.5
البناء اللغوي 09 ن	1– <u>الإعراب:</u> واقفين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم . 0.50 رؤيا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدة على الألف منع من ظهورها التعذر . 0.50 – <u>الجمـل:</u> – شرّع فيهم معوله): جملة تابعة لجملة لا محل لها من الإعراب . 0.5 – (غسلته في حضن الفجر الأمطارْ): جملة فعلية في محل جر نعت لشجر. 0.5 2– تتجسد الصورة الشعرية في المقطع الأوّل من خلال الصور البيانية " فم الحياة" ، الرموز " وحش الطريق" ،الخيال " رفعوا القلوب " . أما دورها في بناء الموقف الشعري يتمثل في نقل المشاعر التي تختلج في نفس الشاعرة وهي تجسيد لحالة شعورية مرت بها . 3– الصورة البيانية : ماتوا واقفين نوعها : كناية عن صفة الصمود بلاغتها : إعطاء الحقيقة مصحوبة بالدليل . 4– جاءت أسطر القصيدة وأفكارها متماسكة مترابطة وقد تحقق ذلك من خلال أدوات الاتساق والانسجام وأبرزها : أ) حروف الجر:(على،اللام ...). ب) حروف العطف : (و– أو– الفاء...). / الضمائر: (هم ،هو..). 5– الدراسة العروضية للبيتين الأولين . رسم طْريق إلْحياةْ رصَفوه بلمرجان بلمهج لفتيْية بلعقيقْ /// 0 //0 / //00//0// ///0/ /0/0/ 0/ /0///0//0///0/00// متفاعلن متفاعلان متفاعلن مستفعلن متفاعلن متفاعلان البحر : الكامل جوازاته : متفاعلن ـ متفاعلان متفاعلن ـ متفاعلان 6– اسم الجنس الجمعي:نخل – قمح، لأنه يدل عل جمع من جنسه مفرده مقترن بالتاء " نخلة". 7– نمط النص: سردي وصفي . من مؤشرات السرد: غلبة الجمل الفعلية – تتابع الأحداث . من مؤشرات الوصف: كثرة النعوت – عناصر الزمان والمكان .	2 01 01.5 01 01 01 1.5

التقويم النقدي **04 ن**	مفهوم **الرمز: هو أداة فنية يوظفها الشعراء في أعمالهم الأدبية، وهو شحن اللفظة بمعان وإيحاءات جديدة ترفعها من مرتبة اللغة الجاهزة إلى اللغة الرامزة التي تتماشى مع الحالة النفسية والشعورية للشاعر.** **ومن أنواع الرمز: الرمز الديني – الرمز السياسي – الرمز الأسطوري – الرمز الطبيعي .** **ودورها في العمل الأدبي: يضمن للقصيدة التجدد من خلال تنوع معانيه كما يساهم في إثراء الصورة الشعرية من خلال شحنها بالمعاني الزاخرة .**	**1.5** **1.5** **01**